المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين النازحين

قرية أم الضب – عزلة بني حسن – مديرية عبس – محافظة حجة

بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠١٨م

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين
بقصف منازل المدنيين النازحين

قرية أم الضب – عزلة بني حسن – مديرية عبس – محافظة حجة

بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص: ٤

تفاصيل الواقعة: ٤

إفادات شهود عيان وناجين من القصف..... ٥

نتائج الواقعة: ٦

وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي: ٦

توصيات المركز: ٧

ملحق رقم (.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين..... ٨

ملحق رقم (.2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين..... ٨

ملحق رقم (.3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٩

ملخص:

عند الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٤ أغسطس ٢٠١٨م شن تحالف العدوان السعودي قصف بري بالصواريخ على قرية أم الضب بمنطقة بني حسن بمديرية عبس محافظة حجة ، أصاب صاروخين منزلين تقطنه أسرتان نازحتان من آل خوري دمر المنزلين وقتل ٢ مدنيين طفل وامرأة وجرح ٥ مدنيين بينهم ٣ أطفال تم إسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي وألحق أضرار جسيمة بـ ١١ منزلاً مدني مجاور .

تكتظ قرية أم الضب التي ارتكب فيها تحالف العدوان السعودي جريمته بالعديد من المنازل الشعبية المبنية من القش تسكنها عشرات الأسر النازحة التي فرت من مناطقهم بمديرية ميدي الحدودية جراء القصف الهستيري للتحالف السعودي على منازلهم وممتلكاتهم ولم يمر على نزوحهم إلى هذه القرية سوى شهرين فقط.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٤ أغسطس ٢٠١٨م شن تحالف العدوان السعودي قصف صاروخي من قبل القوات البرية التابعة له حيث أطلق أكثر من عشرين صاروخ مستهدف بها قرية أم الضب المأهولة بالمدنيين أغلبهم نازحين من سكان مديرية ميدي الذين تركوا منازلهم جراء القصف الهستيري للتحالف السعودي منذ بداية عدوانه على اليمن ، ازدادت وتيرتها في الشهرين الماضيين وهي المدة الزمنية التي لم يمضِ على نزوحهم إلى هذه القرية المعروفة بأم الضب الكائنة بمنطقة بني حسن – مديرية عبس – محافظة حجة أصاب صاروخين منزلين مشيدين بالقش تسكنهما أسرتين نازحتين من بيت خوري سقط منها طفل وامرأة قتلى هما/ أسامة محمد علي منصور خوري (١٤) عام ، وأشواق محمد مقبول خوري البالغة من العمر (١٨) عام ، كما جرح (٥) مدنيين آخرين من النازحين بينهم (٣) أطفال حصل المركز القانوني على أسماء الجرحى الخمسة وهم إبراهيم محمد مقبول خوري ١٢ عام ، وعيش محمد مقبول خوري ٣٠ عام ، وخالد محمد علي خوري ١٦ عام ، وشعيل محمد مقبول ١٨ عام ، عدد من الجرحى إصاباتهم بالغة تم إسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي ، كما خلف القصف البري أضرار جسيمة نالت (١١) منزلاً مجاور وبحسب إفادة شهود عيان وناجين من القصف للمركز القانوني للحقوق والتنمية فقد شرد القصف نحو ٦٧

عائلة مدنية من قرية أم الضب باحثين مرة أخرى عن الأمن والاستقرار أغلبهم من النازحين من مديرية ميدي وأكدوا على أن منظمات إغاثية وإنسانية كانت تشرف على هذه القرية وقدمت الغوث والمساعدات الإنسانية للنازحين خلال نزوحهم إلى أم الضب ومنها المجلس النرويجي والهلال الأحمر.

إفادات شهود عيان وناجين من القصف

عبده عبدالله شهير يبلغ من العمر ٣٤ عام ، شاهد عيان من سكان قرية أم الضب التي ارتكب فيها تحالف العدوان السعودي جريمته المروعة بحق الأسر النازحة قابلناه وقال لنا:

"خلال خروجنا من مسجد القرية متجهين إلى منازلنا بعد أدائنا لصلاة المغرب تفاجئنا بقصف تحالف العدوان السعودي على قرية أم الضب بالصواريخ كانت انفجاراتها تدوي في كل مكان أغلبها وقعت على مراعي الأغنام المحيطة بالقرية وصاروخين منها وقعا على منزلين تسكنهما أسر نازحة من بيت خوري نزحوا من ميدي مع عشرات العائلات المدنية وبعد وقوع الصاروخين على المنزلين وانقشاع الغبار سمعنا صراخ الجرحى وناجين من الأسرتين المستهدفة منازلها والأسر المجاورة يطلبون نجدتهم هرعنا إلى المكان وجدنا المنزلين قد تم تدميرهما على رؤوس ساكنيها ما أسفر عن وقوع (٢) أشخاص قتلى طفل وامرأة وجرح (٥) آخرين منهم (٣) أطفال قمت مع عدة أشخاص بإنقاذ الجرحى الخمسة وحملهم على حاملات يدوية ونقلهم على متن سيارة تطوع بها أحد الأهالي وأسعفناهم إلى مستشفى عبس الريفي".

ماجد حسن جعيدي يبلغ من العمر ٣٢ عام ، شاهد عيان قابلناه وتحدث إلينا عن تفاصيل الواقعة قائلاً:

"كنت أؤدي صلاة المغرب بفناء منزلنا بقرية الجعيدات المجاورة لقرية أم الضب والتي تبعد عنا مسافة كيلومتر تقريب وفجأة سمعت صفير صلية من الصواريخ وهي منطلقة كنت اعتقد أنها متجهة نحونا وما هي إلا لحظات ودوى أكثر من عشرين صاروخ بقرية أم الضب ومحيطها شاهدت القرية ومحيطها قد أصبحت كتلة من النيران الحمراء جراء الصواريخ شعرت بالقلق على سكانها الذين معظمهم من النازحين فروا من مناطقهم من مديرية ميدي واستقروا بقرية أم الضب بعد مشاهدتي للصواريخ تدوي بالقرية هرعت لتفقد أهلها وعند وصولي وجدت مأساة خلفها القصف حيث تعالت

أصوات الأطفال والنساء الناجين في كل أرجاء المكان وهناك عدة جرحى كان المتطوعين من الأهالي ينتظرون سيارة ليتهم حملهم وإسعافهم إلى المستشفى ساعدتهم بالبحث عن سيارة لنقل الجرحى بعد وقوع القصف الهستيري على قرية أم الضب نزحت أكثر من ٦٧ أسرة من القرية بحثا عن الأمن والاستقرار وسلامة أرواح أفرادها من الأطفال والنساء ، العديد من المنظمات الأغاثية والإنسانية كانت تعرف بالطبيعة المدنية للقرية المستهدفة وأن أغلب سكانها نازحون من مديرية ميدي فروا من ويلات الهجمات الجوية والقصف البري لتحالف العدوان السعودي على مناطقهم الحدودية".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

				الإجمالي
القتلى	٢			٢
الجرحى	٤	١		٥

المنشآت المدنية:

تدمير	٢
تضرر	١١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل سكنية مصنوعة من القش تضم عشرات الأسر من النازحين نزحوا من مناطقهم بمديرية ميدي إلى قرية أم الضب بمديرية عبس محافظة حجة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين

الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصـ منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاســـــم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أسامة محمد علي خوري	طفل	١٤	قتيل	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٢	أشواق محمد مقبول خوري	طفلة	١٨	قتيلة	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاســـــم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	إبراهيم محمد مقبول خوري	طفل	١٢	جريح	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٢	فيصل محمد مقبول خوري	طفل	١٢	جريح	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٣	خالد محمد علي خوري	طفل	١٦	جريح	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٤	شعيل محمد مقبول خوري	طفل	١٨	جريح	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٥	عيش محمد مقبول خوري	انثى	٣٠	جريح	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد مقبول خوري	منزل	تدمير	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٢	حمد مقبول خوري	منزل	تدمير	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٣	علي إبراهيم محمد خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٤	موسى إبراهيم محمد خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٥	إبراهيم محمد عبده خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٦	صغير أحمد علي خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٧	شعيل أحمد أحمد خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٨	يحيى محمد علي جعيدي	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
٩	محمد علي جعيدي	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
١٠	أحمد محمد علي جعيدي	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
١١	علي محمد علي جعيدي	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
١٢	عمر محمد علي جعيدي	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨
١٣	محمد أحمد علي خوري	منزل	تضرر	عبس	قرية أم الضب	٤ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية – اليمـــن – صنعـــاء